

لسان العرب

(زند) الزَّزْنَدُ والزَّزْنَدَةُ خشبتان يستقح بهما فالسفلى زَنْدَةٌ والأعلى زَنْدُ ابن سيده الزَّزْنَدُ العود الأعلى الذي يقتدح به النار والجمع أَرْزَنْدُ وَأَرْزَنْادُ وَزَنْوَدُ وَزَنْادُ وَأَرْزَنْادُ جمع الجمع قال أبو ذؤيب أَقْبَسَ الكُشُوحَ أَبَيْضَانَ كِلَاهِمَا كَعَالِيَةِ الخَطَّيِّ وَارَى الأَرْزَنْدِ وَالزَّزْنَدَةَ العود الأسفل الذي فيه الفُرْضَةُ وهي الأُنثى وَإِذَا اجْتَمَعَا قِيلَ زَنْدَانٌ وَلَمْ يَقُلْ زَنْدَتَانِ وَالزَّزْنَادُ كَالزَّزْنَدِ عَن كِرَاعٍ وَإِنَّهُ لَوَارِي الزَّزْنَدِ وَوَرِيَّهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الكَرَمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الخِصَالِ المَحْمُودَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَا قَاتِلَ اإِبْلِيسِيَانَا نَبَاتُهُمْ أُمُّ الهُنْدِيَّةِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي عَن رَحْمَتِهَا وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى المِثْلِ وَتَقُولُ لِمَنْ أُنَجِدَكَ وَأَعَانِكَ وَرَتَّ بِكَ زَنْادِي وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّزْنَدِ أَيْ امْتَلَأَ وَزَنْدَ السِّقَاءَ وَالْإِنَاءَ زَنْدًا وَزَنْدَهُمَا مَلَأَهُمَا وَكَذَلِكَ الحَوْضُ وَزَنْدَتِ النَّاقَةُ زَنْدًا وَذَلِكَ أَنَّ تَخْرُجَ رَحْمَتُهَا عِنْدَ الوِلَادَةِ وَالزَّزْنَدُ أَيْضًا حَجَرٌ تَلْفَ عَلَيْهِ خِرْقٌ وَيَحْشَى بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ وَفِيهِ خَيْطٌ فَإِذَا أَخَذَهَا لِذَلِكَ كَرَبَ جِرْوَهُ فَأَخْرَجُوهُ فَتَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَطْلُأَ رُوحَهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا عَطَفَتْ أَبُو عَبِيدَةَ يَقَالُ لِلدُّرُجَةِ الَّتِي تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ الزَّزْنَدُ وَالبَدَاهُ ابْنُ شَمِيلٍ زَنْدَتِ النَّاقَةَ إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرَنٌ فَتَقْبُوا حَيَاءَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَعَلُوا فِي تِلْكَ الثَّقْبِ سَيُورًا وَعَقَدُوهَا عَقْدًا شَدِيدًا فَذَلِكَ التَّزْنِيدُ وَقَالَ أَوْسُ ابْنُ لُؤَيْدٍ لُؤَيْدِي إِنْ أُمِّكَمُ دَحَقَتِ فَخَرَّ قَ تَفَرَّهَا الزَّزْنَدُ وَثُوبٌ مُزْنَدٌ قَلِيلُ العَرَضِ وَأَصْلُ التَّزْنِيدِ أَنْ تَخْلُ أَشَاعِرُ النَّاقَةَ بِأَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ ثُمَّ تَشُدُّ بِشَعْرٍ وَذَلِكَ إِذَا انْدَحَقَتْ رَحْمَتُهَا بَعْدَ الوِلَادَةِ عَن ابْنِ دَرِيدٍ بِالنُّونِ وَالبَاءِ وَثُوبٌ مُزْنَدٌ مُضِيقٌ وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ إِذَا كَانَ بَخِيلًا مَمْسُكًا وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ لَثِيمٌ وَقِيلَ هُوَ الدَّعِيُّ وَعَطَاءٌ مُزْنَدٌ قَلِيلٌ وَزَنْدٌ عَلَى أَهْلِهِ شَدَّ عَلَيْهِمُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ زَنْدَ الرَّجُلِ إِذَا كَذَبَ وَزَنْدَ إِذَا بَخَلَ وَزَنْدَ إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَا لَهُ أَوْ بَوَّعَ مَا يُزْنَدُ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَنْدٍ وَلَا يُزْنَدُ وَلَا يُزْنَدُ وَلَا يُزْنَدُ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ أَيْ لَا يُزْنَدُ وَيُقَالُ تَزْنَدُ فُلَانٌ إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ سَرِيعُ الغَضَبِ وَالمُزْنَدُ الضِّيقُ البَخِيلُ وَالتَّزْنَدُ التَّحْزِينُ وَالتَّغَضُّبُ قَالَ عَدِي إِذَا أَنْتَ فَاكْهَتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلَاعُ وَقُلُّ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزْنَدِ وَقَدْ رَوَى بِالبَاءِ وَسِيَأُ تِي ذَكَرَهُ وَالزَّزْنَدَانُ طَرَفَا عَظْمِي السَّاعِدِينَ مَذْكَرَانِ غَيْرُهُ وَالمُزْنَدَانُ عَظْمَا السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَدَقُّ مِنَ الأَخْرِ طَرَفِ الزَّزْنَدِ الَّذِي يَلِي الإِبْهَامَ هُوَ الكَوْعُ وَطَرَفِ الزَّزْنَدِ الَّذِي يَلِي الخَنْصَرَ كَرَسُوعٌ وَالمُزْنَدُ

مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق والزند موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان الكوع والكرسوع وزنادُ اسم وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل زناداً بمكة الزناد بفتح النون المُسنَّاةُ من خشب وحجارة يضم بعضها إلى بعض قال ابن الأثير وقد أثبتته الزمخشري بالسكون وشبهها بزناد الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفي الحديث ذكر زناد ورَدَ هو بسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولها ذكر كبير في الفتوح